@ 135 @ دينهم بالأجرة فنهوا عن ذلك وفي كتبهم علم مجانا كما علمت مجانا أي باطلا بغير أجرة .

وقال قوم كانت للأحبار مأكلة يأكلونها على العلم كالراتب فنهوا عن ذلك .

وقال قوم إن الأحبار أخذوا رشى على تغيير قصة محمد صلى ا عليه وسلم في التوراة ففي ذلك قال تعالى ! 2 2 ! البقرة 41 المائدة 44 .

وقال قوم معنى الآية ولا تشتروا بأوامري ونواهي وآياتي ثمنا قليلا يعني الدنيا ومدتها والعيش الذي هو نزر لا خطر له وقد تقدم نظير قوله ! 2 2 ! وبين ! 2 2 ! و ! 2 2 ! فرق ان الرهبة مقرون بها وعيد بالغ $ سورة البقرة 42 - 46 $.

المعنى ولا تخلطوا يقال لبست الأمر بفتح الباء ألبسه إذا خلطته ومزجت بينه بمشكله وحقه بباطله .

وأما قول الشاعر .

(وكتيبة لبستها بكتيبة %) .

فالظاهر أنه من هذا المعنى ويحتمل أن يكون المعنى من اللباس واختلف أهل التأويل في المراد بقوله ! 2. ! 2

فقال أبو العالية قالت اليهود محمد نبي مبعوث لكن إلى غيرنا فإقرارهم ببعثه حق وجحدهم أنه بعث إليهم باطل .

وقال الطبري كان من اليهود منافقون فما أظهروا من الإيمان حق وما أبطنوا من الكفر باطل .

وقال مجاهد معناه لا تخلطوا اليهودية والنصرانية بالإسلام .

وقال ابن زيد المراد ! 2 2 ! التوراة والباطل ما بدلوا فيها من ذكر محمد صلى ا عليه وسلم و ! 2 2 ! جزم بالنهي ! 2 2 ! عطف عليه في موضع جزم ويجوز أن يكون في موضع نصب بإضمار أن وإذا قدرت أن كانت مع ! 2 2 ! بتأويل المصدر وكانت الواو عاطفة على مصدر مقدر من ! 2 2 ! كأن الكلام ولا يكن لبسكم الحق بالباطل وكتمانكم الحق .

وقال الكوفيون ! 2 2 ! نصب بواو الصرف و ! 2 2 ! يعني به أمر محمد صلى ا عليه وسلم